فعالية استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية التحصيل والوعي الغذائي الصحي في الإقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية

إعداد

الباحثة / شيماء عبده إبراهيم البهلول

إشراف

أ.د / الهلالي الشربيني الهلالي

وزير التربية والتعليم والتعليم الفني سابقا

وأستاذ التخطيط التربوي والإدارة التعليمية

كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

أ.د / هناء عبده عباس

أستاذ المناهج وطرق التدريس

ووكيل الكلية لخدمة المجتمع وتنمية البيئة

كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

بحث مشتق من الرسالة الخاصة بالباحثة

فعالية استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية التحصيل والوعي الغذائي الصحي في الإقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية

إعداد

الباحثة/ شيماء عبده إبراهيم البهلول

إشراف

أ.د/ الهلالي الشربيني الهلالي
وزير التربية والتعليم والتعليم الفني سابقا
وأستاذ التخطيط التربوي والإدارة التعليمية
كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

أ.د/ هنـاء عبـده عبـاس
أستاذ المناهج وطرق التدريس
ووكيل الكلية لخدمة المجتمع وتنمية البيئة
كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

ملخص البحث باللغة العربية

أهـــداف البحـــث

١- التعرف علي أسس وإجراءات استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية التحصيل والوعي الغذائي الصحي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية

٢- التعرف علي فعالية استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية التحصيل في مادة الاقتصاد المنزلي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية.

٣- التعرف علي فعالية استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية الوعي الغذائي الصحي من خلال مادة الإقتصاد المنزلي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية.

عينـــة البحـــث:

عينة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي قوامها (٦٠) تلميذة تم اختيارهن وتقسيمهن عشوائيا إلي مجموعتين، الأولي: تجريبية قوامها (٣٠) تلميذة بمعهد فتيات نوسا البحر الإعدادي الثانوي والثانية: ضابطة قوامها (٣٠) تلميذة بمعهد فتيات أويش الحجر الإعدادي الثانوي.

منهـــج البحـــث: المنهج شبه التجريبي

أدوات البحـــث: تمثلت أدوات البحث في الأدوات التالية:

١- اختبار تحصيلي في وحدة (أسرة مفكرة) بمادة الإقتصاد المنزلي.

٢- مقياس الوعي الغذائي الصحي ٤- دليل المعلم وفقا لاستراتيجية التعليم المتمايز

٣- استبانة أنماط التعلم ٥ – سجل نشاط التلميذات وفقا لاستراتيجية التعليم التمايز

نتائـــج البحـــث:

١- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠١,) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين: الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ومقياس الوعي الغذائي الصحي (الأبعاد والدرجة الكلية)، لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

٢- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠١,) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ومقياس الوعي الغذائي الصحي (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي.

مقدمـــــــة

شهد العالم منذ أواخر القرن الماضي تقدماً كبيراً في شتى ميادين الحياة، نتيجةً للتزايد المعرفي، والتقدم العلمي والتقني في كافة المجالات، ولقد لمس هذا التطور جميع جوانب العملية التعليمية . وأدى إلى تغيير واضح في أدوار المعلم والمتعلم على حد سواء، وانعكس بشكل ملموس على طرق التدريس وأساليبه المستخدمة، الأمر الذي أدى إلى البحث عن طرق وأساليب تدريسية حديثة، تتسم بالفاعلية والتمركز حول مركز الاهتمام في العملية التعليمية، وهو المتعلم.

وقد أشار بلوم (Bloom , 1982) إلى أن المتعلمين مختلفون في قدرتهم على التعلم، وعليه، فإن عملية التدريس لابد أن تراعي قدراتهم وميولهم واستعدادهم و ضرورة فهم احتياجاتهم، فالتلميذ يعد المحور الأول في اختيار التعليم والتعلم، الأمر الذي يوضح أهمية التدريس حسب قدرات وميول واستعدادات الطلاب.

فلكل متعلم طريقته الخاصة في التعلم واستقبال المعلومات، والتعامل معها، وكيفية الاستجابة لها. والمعلم الناجح يدرك أهمية مراعاة المستويات التحصيلية المتباينة للمتعلمين ويراعي ذلك عند تخطيط الدرس وتنفيذه ويحدد استراتيجيات التدريس التي سيوظفها في تحقيق أهدافه فهناك طلاب متفوقون ومتوسطون ومتأخرون في الفصل الواحد ومهما تكن الفروق الفردية بين الطلاب في المراحل الأولي، فإن التدخل المبكر والتدريس الجيد يمكن ان يقارب بين الأداء النهائي لهم. (مروة الباز ،٢٠١٤، ٣).

وكنتيجة لما سبق، فقد ظهر مفهوم التعليم المتمايز الذي يعد أحد أبرز الاتجاهات التربوية الحديثة في مجال التدريس، ويركز على ضرورة تنوع الطريقة التدريسية للمتعلم في الموقف التعليمي، كما يعد مدخلاً مناسباً لأي متعلم بحاجة إلى تعليم متنوع يتوافق مع أنماط المتعلمين (ذوقان عبيدات وسهلية أبو السميد، ٢٠٠٩، ٢٢).

مشكلـــــة البحـــــث

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية من خلال بعض المقابلات الشخصية مع موجهات ومعلمات الاقتصاد المنزلي وعددهن (٦) موجهات و(١١) معلمة بمحافظة الدقهلية ،بهدف التعرف علي آرائهن حول واقع ممارسة تدريس مادة الإقتصاد المنزلي وفقاً لاستراتيجية التعليم المتمايز في ضوء أنماط التعلم المختلفة للتلميذات (سمعي – بصري –حركي).

وقد اتضح من نتائج الدراسة الإستطلاعية ما يلي:

١- ٩٠% من معلمات الإقتصاد المنزلي لا يدركون كيفية استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز وفقا لأنماط التعلم (سمعي –بصري –حركي).

٢- يتم استخدام طريقة واحدة أثناء شرح الدرس لجميع التلميذات وهي الإلقاء وقد تستخدم طريقة المناقشة التقليدية عند الحاجة إليها.

٣- عزوف ٨٠%من المعلمات عن تطبيق الإستراتيجيات الحديثة لعدم قدرتهن علي توظيفها

٤- تعتقد ٨٩% من المعلمات أن مراعاة الفروق الفردية من التلميذات يكمن في قبول مخرجات تعليمية من التلميذات تناسب مستواهن.

قيام الباحثة بإجراء مقابلة مع عدد من التلميذات بلغ عددهن (١٨) تلميذة وكانت المقابلة حول مادة الإقتصاد المنزلي ومجالاتها ومدي الإستفادة منها وقد وجدت الباحثة ما يلي:

- لا أتذكر ماشرحته المعلمة في مادة الإقتصاد المنزلي بنسبة ٧٥%
- لا أستطيع فهم الدروس المتعلقة بالعناصر الغذائية والغذاء الصحي بنسبة ٨٥%
- لا أستطيع أن أتعلم وفقا لنمط التعلم (سمعي –بصري –حركي) بنسبة ٩٨%
- لاأستطيع تنفيذ بعض الأنشطة التي تطلبها المعلمة مثل (تكوين وجبات غذائية متكاملة) بنسبة ٩٣%
- لاتترك لنا المعلمة الفرصة لإبداء آرائنا حول الدرس الذي تقوم بشرحه بنسبة ٨٠%
- لاتترك لنا المعلمة الفرصة للعمل في مجموعات بنسبة ٩٧%

مما سبق يتضح وجود ضعف في مستوي أداء التلميذات وخاصة في مستوي التحصيل وهذا واضح في (عدم قدرتهم علي تذكر ماشرحته المعلمة) وأيضا في مستوي الوعي الغذائي الصحي وهذا واضح في (عدم فهمهم للعناصر الغذائية وعدم قدرتهم علي تكوين وجبات غذائية متكاملة)

وبناء عليه تم تحديد مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

- **ما فعالية استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية التحصيل والوعي الغذائي الصحي في الاقتصاد المنزلي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية ؟**

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي التالي الأسئلة الفرعيه التالية:

١- ما أسس وإجراءات استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية التحصيل والوعي الغذائي الصحي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية ؟

٢- ما فعالية استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية التحصيل في مادة الاقتصاد المنزلي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية ؟

٣- ما فعالية استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية الوعي الغذائي الصحي من خلال مادة الاقتصاد المنزلي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية ؟

أهـــــداف البحـــــث

١- التعرف علي أسس وإجراءات استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية التحصيل والوعي الغذائي الصحي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية

٢- التعرف علي فعالية استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية التحصيل في مادة الاقتصاد المنزلي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية.

٣- التعرف علي فعالية استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية الوعي الغذائي الصحي من خلال مادة الإقتصاد المنزلي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية.

أهميـــــة البحـــــث

١- **الأهمية النظرية:** حيث يقدم البحث إطارا نظريا عن استراتيجية التعليم المتمايز وبعض الأدوات التي يمكن الاستفادة منها وتطويعها لخدمة بحوث أخري في مواد دراسية أخري.

٢- **الأهمية التطبيقية: حيث يرجي أن يسهم البحث الحالي في:-**

- تنمية التحصيل والوعي الغذائي الصحي لدي التلميذات عينة البحث
- تطوير أداء المعلمين الدراسي واستخدامهم لاستراتيجيات التعليم المتمايز والمبادرة بتلبية الإحتياجات المتنوعة للتلميذات و تعديل السلوكيات الغذائية الخاطئة الشائعة بين التلميذات
- ربما يسهم البحث الحالي في تقديم برامج تدريبية لتدريب الطلاب المعلمين علي كيفية تدريس التربية الغذائية والصحية وتنمية الوعي الغذائي الصحي لدى التلاميذ باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز.
- تصميم برامج جديدة مشابهة للطلاب في مراحل التعليم المختلفة.
- قيام الباحثين في المناهج وطرق التدريس ببحوث في مراحل تعليمية أخري.

حـــــدود البحـــــث:

يقتصرالبحث الحالي علي الحدود التالية:

١- **حـدود بشـرية:** عينـة مـن تلميـذات الصـف الثـاني الإعـدادي قوامهـا (٦٠) تلميـذة تـم اختيـارهن عشـوائيا: الأولـي تجريبيـة قوامهـا (٣٠) تلميـذة والثانيـة ضـابطة قوامها (٣٠) تلميذة.

٢- **حـدود مكانيـة:** تـم اختيـار المجموعـة التجريبيـة بمعهـد فتيـات نوسـا البحـر الإعـدادي الثانوي، و تم اختيارالمجموعة الضابطة بمعهد فتيات أويش الحجر الإعدادي الثانوي، والمعهدان تابعان لمنطقة المنصورة الأزهرية.

٣- **حـدود زمنيـة:** تـم تطبيـق البحـث الحـالي فـي الفصـل الدراسـي الثـاني للعـام الدراسـي (٢٠١٧-٢٠١٨).

٤- **المحتوي الدراسي:** وحدة (أسرة مفكرة) المقررة علي الصف الثاني الإعدادي في مادة الإقتصاد المنزلي والتي اشتملت علي (٥) دروس.

منهـــــج البحـــــث:

يتبع البحث الحالي المنهج شبه التجريبي لقياس فعالية استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية التحصيل والوعي الغذائي الصحي لدي تلميذات المرحلة الاعدادية

أدوات البحـــــث:

استخدمت الباحثة في هذا البحث الأدوات التالية:

١- اختبار تحصيلي في وحدة (أسرة مفكرة) بمادة الإقتصاد المنزلي. (إعداد الباحثة)

٢- مقياس الوعي الغذائي الصحي. (إعداد الباحثة)

٣- استبانة أنماط التعلم. (إعداد الباحثة)

واستكمالا لأدوات البحث قامت الباحثة بإعداد:

- دليل المعلم وفقا لاستراتيجية التعليم المتمايز.
- سجل نشاط التلميذات وفقا لاستراتيجية التعليم التمايز.

فـــروض البحـــث:

١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (≤٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين: الضابطة، والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح تلميذات المجموعة التجريبية

٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (≤٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي، والبعدي للاختبار التحصيلي (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي.

٣- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (≤٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين: الضابطة، والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الوعي الغذائي الصحي (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

٤- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (≤٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي، والبعدي لمقياس الوعي الغذائي الصحي (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي.

تحديـــد مصطلحـــات البحـــث:

التعليم المتمايز: Differentiated Instruction

تعرف الباحثة التعليم المتمايز إجرائياً بأنه: استراتيجية تعليمية حديثة تهدف إلي خلق بيئة تعليمية مناسبة لجميع الطلاب، تلبي قدراتهم و احتياجاتهم و اهتماماتهم بطرق مختلفة وتنمي التحصيل والوعي الغذائي الصحي، وفقاً لأنماط المتعلمين (سمعي –بصري–حركي).

أنماط التعلم: Learning Styles

تعرف الباحثة أنماط التعلم إجرائيا بأنه: أسلوب يتم استخدامه وفق خطوات معينة للتعرف علي أساليب التعلم المفضلة (البصري–السمعي– الحركي) والإهتمامات المختلفة لدي التلميذات وذلك للوصول إلي تعلم أسرع وأفضل لجميع التلميذات.

التحصيـــل: Achievement

تعرف الباحثة التحصيل إجرائيا بأنه: مجموع الدرجات التي تحصل عليها التلميذات في الاختبار التحصيلي والتي تبين مدى اكتسابهن المعارف والمعلومات النظرية بمستويات

(التذكر – الفهم – التطبيق – التحليل – التقويم) وذلك بعد تدريسهن باستراتيجية التدريس المتمايز وفق أنماط التعلم (سمعي –بصري –حركي) لبعض العناصر والمفاهيم في وحدة (أسرة مفكرة) المقررة في كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الإعدادي ويقاس باختبار التحصيل المعرفي المعد لهذا الغرض وهذا الاختبار يعطي دلالة علي مدي تحقيق التلميذات لمستويات بلوم المعرفية.

الوعي الغذائي الصحي: Healthy Food Awareness

تعرف الباحثة الوعي الغذائي الصحي إجرائيا بأنه: مجموع الدرجات التي تحصل عليها التلميذات في مقياس الوعي الغذائي الصحي والتي تبين مدي إدراك التلميذات لأهمية الغذاء الصحي واتباعهم للعادات الغذائية السليمة وابتعادهم عن العادات الغذائية الخاطئة من أجل الحصول علي صحة سليمة.

الإطـــار النظـــري والدراســـات السابقـــة

المحور الأول: التعليم المتمايز:

إن المفهوم الذي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالتدريس الكيفي، ولكنه أحدث وأكثر تفصيلاً، هو التعليم المتمايز، وهو منهج يمكّن المعلمين من التخطيط استراتيجيًا لتلبية احتياجات كل طالب. هذا المفهوم يستند علي المبدأ الذي ينص علي أنه" بسبب وجود تباين بين أي مجموعة من المتعلمين، ينبغي للمدرسين أن يتوقعوا تنوعًا لدي المتعلمين وأن يعدلوا طريقة تدريسهم وفقًا لذلك" (Tomlinson, 1999, 2001; Tomlinson et al., 2003). شملت التطبيقات العملية الأولية للتعليم المتمايز الطلاب الموهوبين والمتعثرين، وبعد ذلك تم تطبيقه في الفصول الدراسية الشاملة وأشارت النتائج إلي التأثير الفعال و الإيجابي للتعليم المتمايز في عملية التعلم (Lawrence-Brown, 2004). فالممارسين الذين يعملون مع الطلاب المتعثرين والطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة يستخدمون استراتيجيات التعليم المتمايز قبل فترة طويلة من بدء المدرسين بالصفوف العادية في توظيف استراتيجيات التعليم المتمايز. وفي الآونة الأخيرة، أصبح التعليم المتمايز خيارًا مثيرًا للاهتمام للاستخدام في الفصول الدراسية العادية أيضًا، وهي الفصول الدراسية التي أصبح التعليم فيها موجهًا وتعاونيًا للطلاب، حيث يتم تحدي جميع الطلاب بنجاح وبشكل ذو مغزى (George, 2005; Subban, 2006).

ومن التعريفات التي تناولت مفهوم التعليم المتمايز ما يلي:

عُرف التعليم المتمايز على أنه المنهج والفلسفة التعليمية التي تهدف إلى معالجة ومواجهة تنوع الطلاب (Aliakbari & Haghighi, 2014, 182).

وعرف المحتوى التعليمي المتمايز على أنه محتوى الفصل الدراسي الذي يتم فيه تعديل المادة التعليمية للطلاب بشكل فردي (Dee, 2011, Morgan, 2014). ففي المحتوى المتمايز، يركز المعلمون على تعديل المواد التي يطلب من الطلاب إتقانها وفقًا للمعايير المطلوبة (van Hover et al., 2011; Minott, 2010).

وتمثل النظرية البنائية الأساس النظري لمعظم الاستراتيجيات التدريسية الحديثة. ويمكن القول أن التعليم المتمايز يرتكز بشكل كبير على هذه النظرية. وقد ذكرت درابيو Drapeau (٢٠٠٤) أن هنالك أربعة أنواع مختلفة من الأبحاث و التي تساعد في تسليط الضوء على التعليم المتمايز وهي الأبحاث التي تناولت الدماغ و الذكاء، والأبحاث التي قام بها Eric Jensen حول تأثير التحدي على الدماغ، والأبحاث التي قام بها Robert Sternberg عن الذكاء الناجح، وأبحاث Howard Gardner عن الذكاءات المتعددة (معيض الحليسي، ٢٠١١، ٥١).

وتعتبر الأبحاث التي أجريت على الدماغ ونتائجها ذات صلة كبيرة بمفهوم التعليم المتمايز ولقد ذكرت كويزي Koeze (٢٠٠٧، ٢١) "بأن ممارسة التمايز تبنى بشكل قوي على أبحاث الدماغ. ففي الصف المتمايز يقوم المعلمون فيه بتدريج الدروس حيث تقابل مستويات الاستعداد لدى طلابهم، وهم بذلك يزيلون الملل والإحباط التي قد تصاحب عمليات التعلم. ولقد أكدت أبحاث الدماغ بأن الدماغ البشري يعمل من خلال الانتباه للمعلومات ذات المعنى.

وتعدد (Tomlinson, 1995, 2) سمات التعليم المتمايز فيما يلي:

- التعليم المتمايز يعتمد على مبدأ أن جميع الطلاب لديهم الفرصة لاستكشاف و تطبيق المفاهيم الأساسية للموضوع، و يمكن المتعلمين من فهم و استخدام أفكارا قوية، و يشجع المتعلمين على توسيع فهمهم و تطبيق المفاهيم و المبادئ الأساسية، و يؤكد على الفهم و صنع المعنى بدلا من الاحتفاظ بالمعلومات مجزأة.
- يسمح باستخدام المعلمين لأساليب تدريس عدة لتوفير خيارات تعليمية متنوعة، و إتاحة الفرصة لجميع الطلاب لاستكشاف أفكارا ذات مغزى من خلال مجموعة متنوعة من الطرق والمداخل.

مما سبق يتضح أن التعليم المتمايز أو كما يطلق عليه البعض (التعليم المتنوع) يواجه و يعالج الخلل في التعليم الناتج عن التنوع في الفصل الدراسي الواحد مثل التنوع في الميول و مستويات الذكاء والتحصيل والدوافع والإهتمامات والتي تتأثر بالعوامل الوراثية والثقافة والأسرة والمجتمع والممارسات الغذائية المختلفة وجميع العوامل البيئية المحيطة بالفرد وتتناول الباحثة أحد هذه العوامل المرتبطة بالغذاء وهو الوعي الغذائي الصحي.

خطوات التعليم المتمايز:

يذكر عبيدات وأبوالسميد (٢٠٠٩،١١٧) خطوات التعليم المتمايز فيما يلي:

١- يحدد المعلم المهارات والقدرات الخاصة بكل طالب محاولاً الإجابة عن السؤالين:

- ماذا يعرف كل طالب ؟
- ماذا يحتاج كل طالب ؟

إنه بذلك يحدد أهداف الدرس، ويحدد المخرجات المتوقعة، كما يحدد معايير تقويم مدى تحقق الأهداف.

٢- يختار المعلم استراتيجيات التدريس الملائمة لكل طالب أو المجموعات لطلبته والتعديلات التي يضعها لجعل الإستراتيجيات تلائم هذه التنوع.

٣- يحدد المهام التي سيقوم بها الطالب لتحقيق أهداف التعلم

وقد ذكر محسن عطية (٢٠٠٩، ٣٢٨:٣٢٩)الخطوات التي يمكن من خلالها تطبيق التعليم المتمايز وهي كالتالي:

١ - **التقويم القبلي:** إن أول خطوة من خطوات التعليم المتمايز هو إجراء عملية تقويم تستهدف تحديد المعارف السابقة، تحديد القدرات والمواهب، تحديد الميول والخصائص الشخصية، تحديد أسلوب التعلم الملائم وتحديد الخلفيات الثقافية.

٢ - تصنيف الطلبة في مجموعات في ضوء نتائج التقويم القبلي على وفق مابين أعضاء كل مجموعة من قواسم مشتركة.

٣- تحديد أهداف التعلم.

٤- اختيار المواد والأنشطة التعليمية ومصادر التعلم وأدوات التعليم.

٥- تنظيم البيئة التعليمية بطريقة تستجيب لجميع المجموعات.

٦- اختيار استراتيجيات التدريس الملائمة للطلبة أو المجموعات.

٧ – تحديد الأنشطة التي تكلف بها كل مجموعة.

٨ – إجراء عملية التقويم بعد التنفيذ لقياس مخرجات التعلم.

وتري الباحثة أن عملية تصميم الدرس في التعليم العادي يتم من خلال وضع أهداف تعليمية واحدة وإستراتيجية تدريس واحدة وأسلوب تقويم واحد أما في التعليم المتمايز فإن عملية التخطيط للدرس تشتمل على أهداف تعليمية واحدة ومجموعة من الاستراتيجيات والإجراءات والأنشطة التعليمية المتنوعة وكذلك فإن أساليب التقويم تتنوع تبعاً لذلك من أجل الحصول علي مخرجات واحدة لجميع الطلاب، وعليه فالتعليم المتمايز ليس عملية تبسيط للمعلومة ولكن هو عملية تدريج وتنويع في المهام بما يتناسب مع طبيعة كل متعلم.

المحور الثاني: الوعي الغذائي الصحي

أولا : مفهوم الوعي الغذائي الصحي:

تهتم الدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء بالتعليم كوسيلة من خلالها تسعي لتحقيق التنمية الشاملة، حيث أن التعليم هو نطاق إعداد القوي البشرية التي تمثل ثروة الشعوب الحقيقية، ومن أبرز المشكلات التي تعرقل عملية التنمية الشاملة في المجتمعات النامية هي المشكلات التي تتعلق بصحة الإنسان، وعليه فالأفراد الأصحاء هم الرصيد الاستراتيجي لأي شعب من الشعوب، ومسئولية الحفاظ على الصحة واستمراريتها تقع على عاتق كل فرد في المجتمع، وعليه ينبغي الاهتمام بالتربية الغذائية الصحية في رفع مستواهم الغذائي والصحي، من خلال إتباع أساليب غذائية صحية سليمة، وهذا يقع على عاتق الأهداف التربوية للتعليم ورفع مستواهم الغذائي الصحي الذي يساهم في رفع المستويات الأكاديمية لهم، حيث إنتاج المجتمع ورقيه يتوقف على مدي اكتساب وممارسة أفراده لمعايير ومبادئ الصحة.

تعريف الوعي الغذائي

تعرفه عائشة فخرو (٢٠٠٣، ٢٥) بأنه: تنمية وعي أفراد المجتمع بأهمية التغذية الصحيحة وتفهم مبادئها الأساسية التي تشكل وحدة متكاملة يتم بدراستها تحقيق الأهداف العامة للتربية الغذائية ويمكن أن تعطي كمناهج مستقلة ولا سيما في الصفوف المتقدمة من مراحل التعليم.

تعريف الوعي الغذائي و الصحي:

يعرفه كلا من (زينب عاطف خالد، سعيد حامد يحيي ،٢٠٠٨، ٥١) بأنه: معرفة وإدراك وإحساس الفرد بأهمية الغذاء والتغذية السليمة وعلاقتها بالصحة وقدرته علي اختيار الأغذية التي تمد الجسم بالمخصصات اليومية المناسبة من العناصر الغذائية التي تقيه من الأمراض بصرف النظر عن غلو ثمنها أو رخصه أو قلة أو كثرة المتناول منها واتباع السلوكيات الغذائية السليمة.

ثانيا: العلاقة بين الغذاء و الصحة:

يعتبر الغذاء من أهم العوامل الصحية أثراً على نمو الإنسان ونشاطه وسلوكه، ومقاومته للأمراض فهو يعتبر الوقود للإنسان وهو الذي يحركه ويمده بالطاقة.

كما يعتبر الغذاء وقود الحياة، فهو الذى يمد الجسم بالعناصر الغذائية الضرورية للنمو وبناء الأنسجة وصيانتها والتغذية السليمة (الصحيحة) هى توظيف تناول هذه الأطعمة والمغذيات أو العناصر الغذائية بشكل يحقق التوازن الغذائى فى الجسم والذى بدوره يساهم فى بناء جيد للجسم. فالتغذية الجيدة للفرد ضرورية لكل من النمو والتطور وصيانة ما يتلف من أنسجته وخلاياه ولقيامه بوظائفه ونشاطاته الحيوية بكفاءة عالية ولمقاومة العدوى والمرض والتمتع بصحة جيدة، ولقد عرفت منظمة الصحة العالمية الصحة بأنها المعافاة الكاملة بدينا لا مجرد انتفاء المرض أو العجز. كما أن الوضع التغذوى الجيد للأفراد واجتماعيا ونفسيا يعانى أفراده من سوء التغذية لا يكون ينعكس على المجتمع بكامله فمما لاشك فيه أن مجتمعا بل على العكس تكون الإنتاجية فيه متدنية ولا يمكنه أن يحقق التنمية المنشودة عطاؤه جيدا لا فى الحقل الاقتصادى ولا الإجتماعى ولا التصنيعى أو التربوى والتعليمى (فهيم عبد الكريم بن خيال وآخرون ،٢٠٠٦، ٨٨).

ونظراً لأهمية الغذاء للإنسان، فإنه من الضروري لسلامتنا الصحية، أن نكون على دراية ووعي بمكونات الغذاء الصحي، وبالمشكلات الصحية الناتجة عن نقص الغذاء، والمشكلات الناتجة عن سوء التغذية (ضياء الدين مطاوع، ٢٠٠٤، ٢٣٩).

وترتبط الصحة بالغذاء، فالعلاقة بينهما واضحة وصريحة ولا يستطيع أحد أن ينكرها، حيث تتكون العناصر الغذائية من البروتينات والكربوهيدرات والدهون والفيتامينات والأملاح المعدنية والماء، هذا وقد اكتشف العلماء حديثاً بعض العناصر الغذائية الأخرى الهامة جداً

للجسم، وهي الألياف الغذائية ومضادات الأكسدة ومركبات الفيتو، والتي قد لا يعلم عنها الكثير من الأفراد شيئاً (سيد شلبي، ٢٠٠١).

ثالثا: العلاقة بين الغذاء والتحصيل

يرتبط الغذاء بالقدرة علي التحصيل فقد أشارت بعض الدراسات إلى أهمية الغذاء في تنمية التحصيل مثل دراسة (سماح يس،٢٠٠٧) حيث توصلت الدراسة إلي فعالية برنامج مقترح لتنمية الوعي الغذائي فى رفع مستوى التحصيل للمجموعة التجريبية وقد أكد على ذلك متوسط الفروق بين متوسطى درجات كل من المجموعة التجريبية والضابطة فى الاختبار التحصيلى العام، والفرق بين درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى للإختبار، ودراسة (سناء شاكر، ٢٠١١) حيث توصلت الدراسة إلي تأثير برنامج مقترح في الإقتصاد المنزلي إيجابيا في تنمية الوعي الغذائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (بنين – بنات). و تحصيل التلاميذ للمحتوى المعرفي وتنمية الوعي الغذائي لديهم.

كما قامت إحدى الباحثات بإعطاء مجموعة من الأفراد المتطوعين إفطاراً عنياً بالبروتينات الحيوانية، في حين أعطت مجموعة أخرى من الأفراد إفطاراً غنياً بالكربوهيدرات، ثم أخضعت المجموعتان لسلسلة من الاختبارات التي تقيس التذكر والقدرة على التركيز، فلاحظت أن إجابات المجموعة الأولى كانت أفضل بكثير من إجابات الجموعة الثانية (بدرية حسانين، ٢٠٠٣، ٣٩).

كما أكدت بعض الدراسات السابقة علي فعالية التعليم المتمايز في تنمية التحصيل مثل دراسة (محمد عطيه،٢٠١١) حيث توصلت الدراسة إلي أن استخدام التعليم المتمايز يؤثر تأثيرا ايجابيا على التحصيل المعرفى ومستوى اداء بعض مسابقات الميدان والمضمار. وأن استخدام التعليم المتمايز يتفوق على الطريقة التقليدية فى مستوى أداءمسابقات الميدان والمضمار ((الوثب الطويل بطريقة المشى فى الهواء–البدء المنخفض والعدو ٤٠م – دفع كرة طبية ١كجم) وكذلك التحصيل المعرفى. ،ودراسة (فايز المهداوي ،٢٠١٤) حيث توصلت الدراسة إلي وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست الوحدة التعليمية"الطيو والزواحف" من مقررالأحياء للصف الثاني الثانوي باستخدام استراتيجية التدريس المتمايز ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي عند مستوي التحليل والتركيب والتقويم والاختبار التحصيلي بجميع المستويات العقلية العليا لصالح المجموعة التجريبية

الدراســـــات السابقـــــة:

المحور الأول: التعليم المتمايز:

دراسة (Niccum-Johnson, Mary Ann , 2018)

بعنوان: دراسة أثر استخدام التعليم المتمايز في الفصول الإبتدائية العليا

استهدفت الدراسة معرفة أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تلبية جميع احتياجات الطلاب إلى أقصي درجة ممكنة. ومعرفة أثرها علي المعلمين في تنمية أدائهم المهني، وخبراتهم التعليمية بعد استخدامهم لاستراتيجية التعليم المتمايز في الفصول الدراسية. وتوصلت الدراسة إلي أن نسبة كبيرة من المعلمين استخدموا استراتيجية التعليم المتمايزوفقا للذكاءات المتعددة بصفة مستمرة عند تخطيط الدرس وعملية التعلم و أكدوا علي حصولهم علي الدعم الكافي من قادة مدارسهم أثناء تنفيذ الاستراتيجية. وأكدت الدراسة أن استراتيجية التعليم المتمايز تساعد في تلبية احتياجات الطلاب المتنوعة إلي حد كبير.

دراسة (أحمد ابو بكر احمد ،٢٠١٧).

بعنوان: أثر استخدام أسلوب التعلم المتمايز على تعلم بعض المهارات الاساسية فى كرة اليد لدى طلاب المرحلة الاعدادية بمحافظة القليوبية.

استهدفت الدراسة محاولة التعرف علي أثر استخدام أسلوب التعلم المتمايز علي تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة القليوبية. (التمرير والاستلام، التنطيط، التصويب) لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية. وبلغ حجم العينة (٤٠) تلميذ تم اختيارهم عشوائياً، وتم تقسيمهم عمدا إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وعدد كلا منهم (٢٠) تلميذ للمجموعة.واتبع الباحث المنهج التجريبي وتمثلت الأجهزة والأدوات المستخدمة لجمع البيانات في(المسح المرجعي- اختبارات قياس الصفات البدنية الخاصة بكرة اليد- اختبارات قياس مهارات كرة اليد - "اختبار الذكاء المصور") وتوصلت الدراسة إلي أن (البرنامج التعليمي المقترح له تأثيراً إيجابياً علي تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي

دراسة (Robinson. Queen E.,2017)

بعنوان: انطباعات وممارسات معلمي المرحلة الابتدائية للتعليم المتمايز

استهدفت الدراسة اختبار المعرفة والاهتمامات والتحديات لدي معلمي المرحلة الابتدائية من أجل تحديد العوامل التي أثرت علي قراراتهم في تنفيذ التدريس بالتعليم المتمايزوتكونت عينة الدراسة من اثنا عشر معلما من صف ما قبل الروضة إلى الصف الرابع تم اختيارهم من مدارس ناشفيل العامة في متروبوليتان. واتبع الباحث المنهج الكيفي أو النوعي. وتمثلت أدوات الدراسة في (استمارة موافقة تتضمن إجراءات البحث، والغرض، والمخاطر ،وفرص التحقيق، والانسحاب من الدراسة، والفوائد والسرية- مقابلات مفتوحة منظمة- استخدام مسجل للمقابلة والمفكرة مع الأسئلة المكتوبة مسبقا)وتوصلت الدراسة إلي أنه علي الرغم من أن المعلمين وجدوا التعليم المتمايز مستهلك للوقت وصعب التنفيذ إلا أنه يعمل علي تحقيق أقصي قدر من تعليم الطلاب.

دراسة (بسمة احمد محمد الديب، ٢٠١٥)

بعنوان: تأثير التعليم المتمايز في ضوء أنماط المتعلمين علي تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الابتدائية

استهدفت الدراسة التعرف علي تأثير التعليم المتمايز في ضوء أنماط المتعلمين (سمعي -بصري-حركي)علي تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الابتدائية وتكونت عينة الدراسة من (٦٠)تلميذ من الصف الخامس الابتدائي بمدرسة محمد عطية سليمان بمنية النصر بمحافظة الدقهلية واتبعت الباحثة المنهج التجريبي وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة أنماط التعلم و الإختبارات البدنية والمهارية وتوصلت الدراسة إلي أن استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في ضوء أنماط المتعلمين قد أحدث تحسنا بنسبة أكبر عن الأسلوب التقليدي في الشرح.

المحور الثاني: الوعي الغذائي الصحي

دراسة: (Attia,Doaa Mohamed Elsayed,2018)

بعنوان: دراسة عن الوعي الغذائي للسيدات المصريات حول هشاشة العظام فى محافظة الشرقية

استهدفت الدراسة تقييم مصادر المعلومات حول هشاشة العظام والمتناول الغذائي لدي المشاركين في الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) سيدة تم اختيارهن عشوائياً من

محافظة الشرقية وتقسيمهن إلي (١٥٠) سيدة من الأصحاء و (١٥٠) سيدة من المصابات بهشاشة العظام. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الوعي الغذائي. وتوصلت الدراسة في بعض نتائجها إلي أن معظم أفراد العينة الذين لديهم مستوى متوسط من الوعي الغذائي لديهم مستوى تعليمي مرتفع. ومعظم الأفراد لديهم مستوى متوسط من المعرفة والسلوك الغذائي حول هشاشة العظام، في حين أن نسبة منخفضة كانت عالية المستوى المعرفي. كما تتناول المريضات كمية قليلة من بعض الأطعمة الصحية التي تمنع هشاشة العظام مثل الخضروات الورقية الخضراء وبعض الأطعمة الغنية بالكالسيوم وفيتامين د. لذلك، يحتاج الأفراد إلى برامج توعية لرفع مستوى المعرفة والسلوك الغذائي لديهم حول هشاشة العظام وتوصلت الدراسة أيضا إلي أن التليفزيون يلعب الدور الرئيسي للمعلومات حول التثقيف الغذائي ومواجهة هشاشة العظام.

دراسة (اسلام محمد احمد شحاته ،٢٠١٧)

بعنوان: تأثير برنامج تثقيف صحي غذائي على نسبة الهيموجلوبين والحالة البدنية لدي التلميذات من (٩ – ١٢) سنة

استهدفت الدراسة وضع برنامج تثقيف صحي غذائي لتلميذات المرحلة الابتدائية من سن (٩: ١٢) سنة و ذلك من خلال (التعرف على المعلومات المتعلقة بالجوانب الصحية والغذائية لتلميذات المرحلة الابتدائية من سن (٩: ١٢) سنة. وتوصلت **الدراسة** إلي تأثيرالبرنامج التثقيفي الصحي الغذائي تأثيراً ايجابياً في محاور الثقافة الصحية الغذائية لدى الطالبات من سن (٩ – ١٢) سنة. وأن البرنامج التثقيفي الصحي الغذائي أدى إلى زيادة نسبة الهيموجلوبين والهيموتيكاريت بالدم للمجموعة التجريبية. وأن تطبيق البرنامج التثقيفي الصحي الغذائي أظهر تأثيراً ايجابياً في فاعلية تطوير مستوى القدرات البدنية لدى الطالبات من سن (٩ – ١٢) سنة.

دراسة (عبير مصطفى أحمد قطب ،٢٠١٧)

بعنوان: تأثير التثقيف الغذائي على التلاميذ المعاقين سمعيا بالمرحلة الإعدادية

استهدفت الدراسة تحقيق هدف رئيسي وهو " تحسين الوعي الغذائي والحالة الغذائية للتلاميذ المعاقين سمعيا "و وتوصلت الدراسة في بعض نتائجها إلي تحسن مستوى الوعي الغذائي للمراهقين المعاقين سمعيا بمرحلة المراهقة وذلك من خلال تحسن درجة المعلومات

الغذائية من وكذلك تحسن كل من درجة السلوكيات والعادات الغذائية و زيادة درجة المعلومات والعادات الغذائية للذكور المراهقين المعاقين سمعيا عن الإناث بعد تطبيق البرنامج.

دراسة (طارق محسن عبدالله ،٢٠١٦)

بعنوان: فاعلية برنامج للثقافة الغذائية بإستخدام الأنشطة الترويحية لتنمية الوعى الغذائى لذوى الإحتياجات الذهنية(قابلى التعلم)

استهدفت الدراسة تنمية الثقافة الغذائية لدى الأفراد ذوى الإعاقة الذهنية من خلال إستخدام الأنشطة الترويحية التى تتضمن بعض العادات الغذائية التى تتناسب معه. وتوصلت الدراسة في بعض نتائجهاإلي وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلى والقياس البعدى فى بعد أداب الطعام والمائدة لصالح القياس البعدى لدى المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.كما توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلى والقياس البعدى فى بعد مكونات ونظافة الغذاء لصالح القياس البعدى لدى المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.وبلغت نسبة التحسن بين القياس القبلى والقياس البعدى فى بعد نظافة الغذاء(٦٤%).

خطـــــوات البحـــــث وإجراءاتـــــه

في ضوء مشكلة البحث وأسئلته وحدوده تم اتباع الخطوات التالية:

أولا: تحديد عينة البحث وتتكون من مجموعتين من تلميذات المرحلة الإعدادية

- **المجموعة التجريبية:** تدرس وفقا لاستراتيجية التعليم المتمايز.
- **المجموعة الضابطة:** تدرس بالطريقة التقليدية.

ثانيا– إعداد المواد التعليمية وفقا لاستراتيجية التعليم المتمايز وذلك من خلال ما يلي:

- الاطلاع علي الدراسات السابقة والكتابات التي تناولت استراتيجية التعليم المتمايز وذلك من أجل إجراء دراسة نظرية عن أسس وإجراءات استخدام استراتيجية التعليم المتمايز وذلك تمهيدا لإعداد أدوات البحث وذلك للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث
- تحليل المحتوي الدراسي في صورته الأولية علي مجموعة من المحكمين.
- تحديد الصورة النهائية للمحتوي الدراسي وفقا لاستراتيجية التعليم المتمايز في ضوء آراء المحكمين واقتراحاتهم.
- إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدة المختارة وفقا لاستراتيجية التعليم المتمايز واعداد سجل نشاط التلميذات.

ثالثا : إعدادأدوات البحث وتشمل :

أ- اختبار تحصيلي في الوحدة المختارة في مقرر الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الإعدادي

ب- مقياس الوعي الغذائي الصحي وضبطه علميا

ج- استبانة أنماط التعلم

- إجراء الضبط العلمي لأدوات البحث وعمل صدق وثبات لهذه الأدوات من خلال الأساليب الإحصائية وعرضها علي المحكمين لإجراء التعديلات اللازمة وإقرارها في صورتها النهائية.

رابعا-إجراء الدراسة الميدانية وتشمل

أ-تطبيق أدوات البحث قبليا: للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قبليا.

ب-التدريس لمجموعة البحث وفيها يتم التدريس للمجموعة التجريبية وفقا لاستراتيجية التعليم المتمايز من خلال الخطوات التالية:

١-تحدد المعلمة المهارات والقدرات الخاصة بكل تلميذة مع محاولة الإجابة عن السؤالين التاليين:

أ) ماذا تعرف كل تلميذة ؟ ويتم تحقيقه عن طريق تطبيق الإختبار التحصيلي ومقياس الوعي الغذائي الصحي.

ب) ماذا تحتاج كل تلميذة ؟ ويتم تحقيقه عن طريق تحديد أفضل ممارسات التدريس (أساليب التعلم) التي تتيح لها أفضل فرص للتعلم والممارسة.

٢-تطبق المعلمة استبانة لتحديد أنماط التعلم عند التلميذات (سمعي-بصري-حركي) وذلك لتحديد نمط تعلم كل تلميذة للوصول إلي تعلم أفضل وأسرع.

٣-تُقسم المعلمة التلميذات الي مجموعات صغيرة في ضوء نتائج التقويم القبلي علي وفق ما بين أعضاء كل مجموعة من قواسم مشتركة أي وفقا للتمايز من حيث أنماط التعلم (سمعي -بصري -حركي) وذلك من خلال تطبيق استبانة أنماط التعلم.

٤- تُنظم المعلمة البيئة التعليمية بطريقة تستجيب لجميع المجموعات.

٥- تختار المعلمة الاستراتيجيات المناسبة واجراء التعديلات عليها مع تنويع الاستراتيجيات (المجموعات المرنة-المحطات-الأنشطة الثابتة-الأنشطة المتدرجة-تعدد الإجابات الصحيحة -فكر شارك زاوج).

٦- تدرس المعلمة الوحدة المختارة للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

٧- تطبيق أدوات البحث بعديا علي المجموعتين ثم رصد نتائج هذا التطبيق.
- استخلاص النتائج ومعالجتها احصائيا وتفسيرها.
- تقديم التوصيات والمقترحات

تحليـــل النتائـــج وتفسيرهـــا:

في ضوء مشكلة الدراسة وفروضها تم تحليل البيانات كما يلي:

١-اختبار صحة الفرض الأول

- وينص علي أنه: " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (≤٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين: الضابطة، والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح تلميذات المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للمقارنة بين المجموعتين ؛ حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات التلميذات – عينة البحث – في التطبيق البعدى للاختبار التحصيلي، وحساب قيمة (ت) المناظرة للفرق بين المتوسطين، وتحديد مستوي الدلالة المناظر لقيمة (ت)، ويوضح جدول (١) هذه النتائج:

جدول (١)

قيمة (ت) ودلالة الفروق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (الأبعاد والدرجة الكلية)

الأبعاد	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
تذكر	الضابطة	٣٠	٨,٢٣	١,٢٧	٥٨	٤,٥٨	٠,٠١
	التجريبية	٣٠	٩,٤٦	٠,٧٣			
فهم	الضابطة	٣٠	٧,٤٣	١,٧٧	٥٨	٧,٣٨	٠,٠١
	التجريبية	٣٠	١٠,٢٠	١,٠٣			
تطبيق	الضابطة	٣٠	٤,٦٦	٠,٧٥	٥٨	٦,٣٥	٠,٠١
	التجريبية	٣٠	٥,٧٦	٠,٥٦			
تحليل	الضابطة	٣٠	٥,٨٠	١,٢٦	٥٨	٧,٦٦	٠,٠١
	التجريبية	٣٠	٧,٦٠	٠,٦٢			
تقويم	الضابطة	٣٠	٣,٦٠	٠,٨٥	٥٨	٤,٩٩	٠,٠١
	التجريبية	٣٠	٤,٥٦	٠,٦٢			
الكل	الضابطة	٣٠	٢٩,٧٣	٢,٦٣	٥٨	١٣,٩٩	٠,٠١
		٣٠	٣٧,٦٠	١,٥٨			

يتضح من جدول (١) ما يلي: -وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠١,) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين: الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (الأبعاد والدرجة الكلية)، لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

-ارتفاع مستوي تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (الأبعاد والدرجة الكلية) ارتفاعا ملحوظاً إذا قورن بمستوي تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (الأبعاد والدرجة الكلية).

-انخفاض تشتت درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (الأبعاد والدرجة الكلية)، وهذا يشير إلي ارتفاع مستوي التلميذات، وتقارب مستواهم , وتجانس الدرجات التي حصلوا عليها في التحصيل (الأبعاد والدرجة الكلية) بعد تدريس مادة الاقتصادالمنزلي لهم باستخدام إستراتيجية التعليم المتمايز.

وتدل هذه النتائج علي تحقق الفرض الأول من فروض البحث.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسات: **(Chalupa ,2004)**، **Koeze (2007,)**، **(محمدعبد الوهاب مبروك عطية، ٢٠١١)**. والتي أكدت علي أن التعليم المتمايز يؤثر تأثيرا إيجابيا علي التحصيل المعرفي

اختبار صحة الفرض الثاني

وينص علي أنه: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (≤٠٥,) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي، والبعدي للاختبار التحصيلي (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة للمقارنة بين التطبيقين ؛ حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي، وحساب قيمة (ت) المناظرة للفرق بين المتوسطين، وتحديد مستوي الدلالة المناظر لقيمة (ت)، ويوضح جدول (٢) هذه النتائج:

جدول (٢)

قيمة (ت) ودلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين : القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي (الأبعاد والدرجة الكلية)

الأبعاد	التطبيق	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
تذكر	قبلي	٣٠	٣,٨٠	١,٢٧	٢٩	١٩,٦٠	,٠١
	بعدي	٣٠	٩,٤٦	٠,٧٣			
فهم	قبلي	٣٠	٣,٤٦	١,٤٧	٢٩	١٩,٤٨	,٠١
	بعدي	٣٠	١٠,٢٠	١,٠٣			
تطبيق	قبلي	٣٠	٢,٥٣	٠,٨٦	٢٩	١٩,٧٢	,٠١
	بعدي	٣٠	٥,٧٦	٠,٥٦			
تحليل	قبلي	٣٠	٢,٧٣	١,١٧	٢٩	٢٢,٢٩	,٠١
	بعدي	٣٠	٧,٦٠	٠,٦٢			
تقويم	قبلي	٣٠	١,٧٦	٠,٧٧	٢٩	١٦,٥٨	,٠١
	بعدي	٣٠	٤,٥٦	٠,٦٢			
الكل	قبلي	٣٠	١٤,٣٠	٢,٣٣	٢٩	٤٣,٤٤	,٠١
	بعدي	٣٠	٣٧,٦٠	١,٥٨			

يتضح من جدول (٢) ما يلي: -وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠١,) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي.

-ارتفاع مستوي تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (الأبعاد والدرجة الكلية) ارتفاعا ملحوظاً إذا قورن بمستواهم في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي (الأبعاد والدرجة الكلية).

-انخفاض تشتت درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (الأبعاد والدرجة الكلية)، وهذا يشير إلي ارتفاع مستوي التلميذات، وتقارب مستواهم , وتجانس الدرجات التي حصلوا عليها في التحصيل (الأبعاد والدرجة الكلية) بعد تدريس مادة الاقتصاد المنزلي لهم باستخدام إستراتيجية التعليم المتمايز.

وتدل هذه النتائج علي تحقق الفرض الثاني من فروض البحث وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسات: **(معيض الحليسي ،٢٠١١)، ، (فايز محمد عبد الكريم المهداوي،٢٠١٤)،**

(**سميرة محمود حسين ،٢٠١٥**) والتي أكدت فعالية التعليم المتمايز في تنمية التحصيل المعرفي.

قياس فعالية استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز في تنمية التحصيل في مادة الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية :

لقياس فعالية استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز في تنمية التحصيل في مادة الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الإعددية، تم حساب قيمة (ت)، ومربع ايتا، وحجم التأثير، وجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣)

حجم تأثير استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز في تنمية التحصيل في مادة الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية

الأبعاد	قيمة (ت)	مربع ايتا	حجم التأثير
تذكر	٤,٥٨	,٢٧	مرتفع
فهم	٧,٣٨	,٤٨	مرتفع
تطبيق	٦,٣٥	,٤١	مرتفع
تحليل	٧,٦٦	,٥٠	مرتفع
تقويم	٤,٩٩	,٣٠	مرتفع
الكل	١٣,٩٠	,٧٧	مرتفع

يتضح من جدول (٣) ما يلي:

أن مربع آيتا لكل بعد من أبعاد التحصيل علي حدة تراوح ما بين: (٠,٢٧)، (٠,٥٠)، بينما كان مربع إيتا للتحصيل ككل (٠,٧٧)، وهذا يشير إلي أن حجم تأثير استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز في تنمية التحصيل في مادة الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية مرتفعاً ؛، وهذا يشير إلي أن استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز فعال في تنمية التحصيل في مادة الاقتصاد المنزلي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية (الأبعاد والدرجة الكلية).

المـراجـــــــع

أولا: المراجع العربية:

١- أحمد أبو بكر أحمد (٢٠١٧): أثر استخدام اسلوب التعلم المتمايز على تعلم بعض المهارات الاساسية فى كرة اليد لدى طلاب المرحلة الاعدادية بمحافظة القليوبية، رسالة ماجستيرغير منشورة، جامعة بنها، كلية التربية الرياضية، قسم المناهج وطرق التدريس

٢- اسلام محمد أحمد شحاته (٢٠١٧): تأثير برنامج تثقيف صحي غذائي على نسبة الهيموجلوبين والحالة البدنية لدي التلميذات من (٩ – ١٢) سنة، رسالة ماجستيرغيرمنشورة، جامعة الاسكندرية، كلية التربية الرياضية بنين، قسم العلوم الحيوية والصحية الرياضية.

٣- بسمة أحمد محمد الديب (٢٠١٥): تأثير التعليم المتمايز في ضوء أنماط المتعلمين علي تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستيرغيرمنشورة، جامعة المنصورة، كلية التربية الرياضية، قسم المناهج وطرق التدريس

٤- ذوقان عبيدات، سهلية أبو السميد (٢٠٠٩): **استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين**، دار ديبونو للنشر والتوزيع، عمان.

٥- زينب عاطف مصطفى خالد وسعيد حامد محمد يحيي (٢٠٠٨): فعالية برنامج كمبيوتري في الثقافة الغذائية على التحصيل المعرفي وتنمية الوعي الغذائي والصحي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، **مجلة كلية التربية** (جامعة بنها)، مج ١٩ , ع ٧٨، ص ص ٤٤-٨٢

٦- سماح حلمي يس ابراهيم (٢٠٠٧): فعالية برنامج مقترح لتنمية الوعي الغذائي لدي طلاب كلية التربية النوعية، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة طنطا، كلية التربية النوعية، قسم العلوم التربوية والنفسية

٧- سميرة محمود حسين (٢٠١٥): أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الاول المتوسط، **مجلة كلية التربية الأساسية**، جامعة ديالى، العراق، ع٢١، ص ص ١-٢٠.

٨- سناء شاكر أحمد بدوي(٢٠١١): فعالية برنامج مقترح فى الاقتصاد المنزلى لتنمية الوعى الغذئى لدى تلاميذ المرحلة الأعدادية بشمال سيناء ،رسالة ماجستيرغيرمنشورة، جامعة قناة السويس، كليةالتربية بالعريش، قسم المناهج وطرق التدريس.

٩- سيد محمد شلبي (٢٠٠٠): الغذاء وصحة الدواء، القاهرة، دار المعارف.

١٠- ضياء الدين محمد مطاوع (٢٠٠٤)، **في بيولوجية الإنسان والتربية الصحية**، الكويت: مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

١١- طارق محسن عبدالله (٢٠١٦): فاعلية برنامج للثقافة الغذائية بإستخدام الأنشطة الترويحية لتنمية الوعى الغذائى لذوى الإحتياجات الذهنية(قابلى التعلم)، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنين، قسم علوم الصحة

١٢- عائشة فخرو(٢٠٠٣): دراسة مقارنة لمستوي الوعي الغذائي لدي الطالبات المعلمات تخصص الإقتصاد المنزلي بكلية التربية، جامعة قطر، **مجلة العلوم التربوية**، العدد الرابع، ص ص ١٩-٣٨.

١٣- عبير مصطفى أحمد قطب (٢٠١٧): تأثير التثقيف الغذائي على التلاميذ المعاقين سمعيا بالمرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراةغيرمنشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، قسم الاقتصاد المنزلى.

١٤- فايز محمد عبد الكريم المهداوي(٢٠١٤م):أثر استخدام استراتيجية التدريس المتمايز في تنمية التحصيل لمقرر الأحياء لدي طلاب الصف الثاني الثانوي، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القري.

١٥- فهيم عبد الكريم بن خيال، وهدى امراجع بالحسن، و نجلاء محمد صالح (٢٠٠٦): تغذية طلاب مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة البيضاء، كلية الزراعة، جامعة عمر المختار، قسم علوم وتقنية الأغذية، ليبيا، **مجلة أسيوط للدراسات البيئية** – العدد الثلاثون (يناير ٢٠٠٦) ص ص ٨٧-١٠٧

١٦- محسن علي عطية (٢٠٠٩): **الإستراتيجيات الحديثة وطرائق التدريس**، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع

١٧- محمد عبد الوهاب مبروك عطيه (٢٠١١): تأثير استخدام التعليم المتمايزعلى التحصيل المعرفى و اداء بعض مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ المرحلة الاعدادية ،رسالة دكتوراة غيرمنشورة، جامعة الإسكندرية، كلية التربية الرياضية بنين، قسم الرياضة المدرسية

١٨- مروة محمد محمد الباز(٢٠١٤): أثر استخدام التدريس المتمايز في تنمية التحصيل وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية متباينى التحصيل في مادة العلوم، **مجلة كلية التربية**، جامعة بورسعيد،مج ١٧،ع،٦، ص ص١-٤٥.

١٩- معيض حسن الحليسي (٢٠١١): أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الانجليزية لدى طلبة الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

ثانيا: المراجع الأجنبية

20- Aliakbari, M. & Haghighi, J. K. (2014): On the effectiveness of differentiated instruction in the enhancement of Iranian learners reading comprehension in separate gender education. ***Procedia-Social and Behavioral Sciences***, *98*, pp182-189.

21- Attia , D. M. (2018): A Study On Nutrition Awareness Of Egyptian W0men About Osteoporosis In Sharkia Governorate. Thesis (M.S.)-Zagazig University.faculty of Agricultural. Food Science Department-Rural Home Economic.

22- Bloom, B. S. (1982): The role of gifts and markers in the development of talent. Exceptional children, 48(6), pp510-522

23- Chalupa, E. (2004): The Effects of Differentiated Instruction on Fifth Grade Gifted and Talented Students. Unpublished master's thesis. University of Graceland

24- Dee, A. (2011): Pre-service teacher application of differentiated instruction. Teacher Educator,46(1),pp53-70.

25- Drapeau , P (2004) Differentiated Instruction Making It Work , New York: Scholastic

26- George, P. S. (2005): A rationale for differentiating instruction in the regular classroom. Theory Into Practice, 44(3),pp 185e193.

27- Koeze , p. (2007): Differentiated Instruction: The Effect On Student Achievement In An Elementary School. published thesis EdD. Eastern Michigan

28- Lawrence-Brown, D. (2004): Differentiated instruction: inclusive strategies for standards-based learning that benefit the whole class. American Secondary Education, 32(3),pp 34e62

29- Minnott, M. (2010): The role of reflection in the differentiated instructional process. College Quarterly, 12(1), Retrieved from http://www.eric.ed.gov/contentdelivery/servlet/ERICServlet?accno=EJ864473

30- Morgan, H. (2014): Maximizing student success with differentiated learning. Clearing House, 87(1),pp 34-38. doi: 10.1080/00098655.2013.832130

31- Niccum- J.M. A. (2018): An Investigation of the Consistency of Use of Differentiated Instruction in Upper Elementary Classrooms. McKendree University, ProQuest Dissertations Publishing. (Ed.D.) 10815242

32- Robinson, Q. E. (2017): Perceptions and adoption of differentiated instruction by elementary teachers (Doctoral dissertation, Capella University.

33- Subban, P. (2006): Differentiated instruction: a research basis. **International Educa- tional Journal**, 7(7),pp 935e947

34- Tomlinson, C. (1995): How to differentiate instruction in mixed-ability classrooms .Alexandria, VA: Association for Supervision and Curriculum Development

35- Tomlinson, C. A. (2001): How to differentiate instruction in mixed-ability classrooms (2nd ed). Alexandria, VA: Association

36- Tomlinson, C. A., Brighton, C., Hertberg, H., Callahan, C. M., Moon, T. R.& Brimijoin, K. (2003): Differentiating instruction in response to student readiness, interest, and learning profile in academically diverse classrooms: a review of literature. **Journal for the Education of the Gifted**, 27(2),pp 119e145

37- Van Hover, S.& Hicks, D., & Washington, E. (2011): Multiple paths to testable content? Differentiation in a high-stakes testing context. **Social Studies Research** & Practice, 6(3),pp 34-51.

Abstracts

Research goals

1 - Recognition the basics and procedures of using the differentiated education strategy in the development of achievement and healthy food awareness among students in the preparatory stage

2 - Recognition of the effectiveness of the differentiated education strategy in the development of achievement in the subject of home economics for students in the preparatory stage.

3 - Recognition the effectiveness of the distinctive education strategy in the development of healthy food awareness through the subject of home economics for students in the preparatory stage

The sample: consisted of (60) students who were randomly selected and divided into two groups. The first was a pilot of (30) students at Noosa El -Bahr Secondary preparatory School and the second was a female student of the Wish EL-Hagar Girls Secondary preparatory School.

Research Methodology:Semi- Experimental Method

Search tools:

1 - Achievement test in the unit (family notebook) home economics.

2- The Healthy Food Awareness Score.

3- Identification of learning styles

4- The Teacher's Guide according to the Differentiated Education Strategy

5- Notebook of student activity according to the Differentiated Education strategy

Research results:

1-There is statistically significant difference at the mean level (0.01) between the average scores of the two groups: control and experimental in the post-application of the achievement test and the health awareness measure (dimensions and total score) for the benefit of the experimental group students.

2 - There is statistically significant difference at the level of significance (0.01) between the average scores of the experimental group students in the applications: tribal and remote for the test of achievement and the measure of healthy food awareness (dimensions and total degree) for the benefit of the post application**.**